

الملف الإعلامي لرجل الأعمال

طلال توفيق أبوغزالة

رئيس مجلس إدارة مجموعة طلال أبوغزالة

فترة التغطية (2010 : 2013)

المحتويات

(3)	العرض الموجز
(5)	القسم الأول: الملف المعلوماتي
(14)	القسم الثاني: الملف الإعلامي

العرض الموجز

اقتصادي عربي متميز صاحب مؤسسة مهنية لها تمثيل في أكثر من 180 دولة، ورجل أعمال من الطراز الأول، أثرى المكتبة العربية بمؤلفاته في مختلف التخصصات العلمية مثل الأعمال المصرفية الإسلامية، وحقوق الملكية الفكرية، وقوانين العلامات التجارية، والقانون التجاري الإسلامي، وحوكمة الشركات، وغيرها.

لم يولد أبوغزالة وفي فمه ملعقة ذهب بل عاش تجربة ثرية من "ساندويتش الزعتر" الذي كان يأخذه معه للمدرسة إلى امبراطورية أبو غزالة"، فقد زرع فيه والده الإحساس بالمسؤولية وتحملها منذ نعومة أظفاره.

له إسهامات مشهودة ولموسة في مجال تأسيس المؤسسات الأكاديمية، تولى رئاسة العديد من الجهات والمؤسسات الدولية في مختلف دول العالم؛ الأمر الذي أهله للحصول على الكثير من الجوائز والأوسمة، إنه طلال توفيق أبو غزالة مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة طلال أبو غزالة.

ومن خلال متابعة الملف الاعلامي الخاص به يمكن رصد النتائج التالية:

○ يمتلك أبوغزالة رؤية ثاقبة تستوعب المشكلات الاقتصادية الراهنة والمستقبلية في الأردن وخارجها، من واقع تجارب عملية مكتسبة في مجال إدارة الشركات الكبرى.

○ ينتقد أبو غزالة ربط الاقتصاد الأردني بالاقتصاد الغربي المعرض دائماً للأزمات المالية المستمرة، مفضلاً التوجه نحو الشرق أو الجنوب، وكان معارضاً بشدة لقرار الحكومة الخاص بقانون ضريبة الدخل الجديد، واعتبر أنه يساعد على هروب الاستثمارات الأجنبية، منتقداً اهتمام الحكومة بالاقتراض دون السعي إلى تعزيز إنتاجية الاقتصاد الوطني.

○ يهتم أبو غزالة بالاقتصاد العربي ودور الشركات العائلية وإسهاماتها في الاقتصاد العالمي، مؤكداً أنه لا يوجد ترابط بين الاقتصاد العربي والغربي؛

لأن الأخير ينظر إلى الدول العربية على أنها سوق لمنتجاته، وتوقع طلال نمو اقتصاد أبو ظبي، أكبر مستثمر سيادي في العالم، بنسبة قد تتجاوز 10% في العام 2013.

- يرى أبو غزالة أن سوء أوضاع الدول العربية في الماضي وكل الأوضاع الاقتصادية العربية الجيدة التي ستشهدها الدول العربية مستقبلاً سببها مصر، موضحاً أن ما حصل بعد الثورة المصرية في 2011 م قد أحدث تغيراً هائلاً في الاقتصاد، مؤكداً على تفاؤله في مستقبل الاقتصاد المصري.
- وعن ثورات الربيع العربي، يرفض أبو غزالة إطلاق مصطلح الربيع العربي، عليها مؤكداً على أن ما يحدث في بعض الدول العربية هو بداية نهضة حقيقية مثل التي حدثت في أوروبا.
- على المستوى الدولي، اهتم أبو غزالة بقضايا عديدة منها: حماية حقوق الملكية الفكرية، الذي أبدى تخوفه منها لعدم وجود قوانين لحماية حقوق الملكية الفكرية عبر شبكة الإنترنت وقضية غسيل الأموال الذي أوضح أنها تعتبر من أخطر الجرائم المالية، وهي ذات انعكاسات سلبية على الاقتصاد والمجتمع.

القسم الأول: الملف المعلوماتي



■ البيانات الأساسية

الاسم الكامل عربي: طلال توفيق أبو غزالة

الاسم الكامل إنجليزي: Talal Tawfik Abu Ghazaleh

اسم الشهرة: طلال أبو غزالة

الجنسية: فلسطيني - أردني

المؤهل الدراسي: بكالوريوس تجارة

الجامعة: الجامعة الأمريكية ببيروت

سنة التخرج: 1960

تاريخ الميلاد: 22 / 4 / 1938. ⁽¹⁾

محل الميلاد: فلسطين

وسائل الاتصال:

هاتف العمل : (009626)5100900 ، (009626)5100900

فاكس العمل : (009626)5100901

الموقع على الإنترنت: www.talalabughazaleh.com

العنوان البريدي:

صندوق البريد: 921100، عمان 11192، المملكة الأردنية الهاشمية

(1) صحيفة الأنباء الكويتية 2010/2/17

■ المسيرة العلمية

- درس المرحلة الابتدائية والثانوية في صيدا.
- حصل على بكالوريوس التجارة من الجامعة الأمريكية في بيروت في عام 1960.
- حصل على منحة دراسية كاملة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتفوقه الأكاديمي.

■ حياته العملية

- تولى أبو غزالة رئاسة وعضوية العديد من الهيئات والمؤسسات والجهات الدولية من بينها:
- المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (2010 / 2012).
- منتدى التحديات العالمية، جنيف - سويسرا (2010 / 2011).
- التحالف الدولي لتقنية الاتصالات والمعلومات، نيويورك . الولايات المتحدة الأمريكية (2009 / 2010).
- رئيس مبادرة مجتمع المعرفة الأفروآسيوي (2009).
- رئيس مجلس إدارة، المعهد العربي للإنترنت، الولايات المتحدة الأمريكية (2008).
- رئيس لجنة موسوعة التمييز والحضارة، الرياض - السعودية (2008).
- مجلس إدارة الميثاق العالمي للأمم المتحدة، نيويورك . الولايات المتحدة الأمريكية (2007 / 2008).
- رئيس مبادرة الأعمال لدعم المجتمع المعلوماتي، غرفة التجارة الدولية، باريس - فرنسا (2006).
- نائب رئيس جهاز صنع القرار لمجموعة إفيان، جنيف سويسرا (2006).

- رئيس مجموعة إفيان المنطقة العربية (2006).
- نائب رئيس التحالف الدولي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (2006).
- رئيس مجلس أمناء توجهات أوروبا، باريس - فرنسا (2005).
- رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية الخاصة بمراجعة اللغة العربية.
- عضو لجنة القطاع العام التابعة لإدارة الاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، (2004 - 2005).
- رئيس اللجنة الاستشارية لحوكمة الإنترنت وتقنية المعلومات والاتصالات بالأمم المتحدة، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (2003 - 2004).
- رئيس فريق غرفة التجارة العالمية لحوكمة الإنترنت، فرنسا - باريس (2004 - 2003).
- نائب رئيس فريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (2001 - 2004).
- رئيس مجموعة عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات التابعة لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (2001 - 2002).
- رئيس هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات - غرفة التجارة الدولية، باريس - فرنسا (2001 - 2004).
- رئيس لمجلس إدارة فريق خبراء أسماء المواقع العربية، عمان - الأردن (2001).
- رئيس الاجتماع التأسيسي لفريق خبراء أسماء المواقع العربية، عمان - الأردن (أبريل 2001).

- رئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (1995 - 1996).
- رئيس لجنة خبراء معايير المحاسبة العالمية التابعة للأمم المتحدة، جنيف - سويسرا (1995-1998).
- عضو منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية (2008).
- عضو الاتحاد العربي لحماية الملكية الفكرية، القاهرة - مصر، (2006).
- عضو مؤسسة الملك حسين، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية (2005).
- عضو المجلس الاستشاري الدولي، الإئتلاف العالمي نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، (2005)، ومنتدى الشركات، الاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، (2004).
- عضو المجلس الاستشاري لـ ورلد لينكس المنطقة العربية - الولايات المتحدة الأمريكية (2004 - 2005).
- عضو مجلس إدارة ورلد لينكس الدولية، واشنطن الولايات المتحدة الأمريكية (2003 - 2004).
- عضو مجلس أمناء المعهد الوطني للموسيقى، عمان - الأردن (2003 - 2005).
- المجلس الاستشاري، لجنة القطاع العام التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، والمجلس الاستشاري للأعمال التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، جنيف - سويسرا (1999-2000).
- عضو المكتب التنفيذي لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (2001 - 2004).

- عضو المجلس الاستشاري لمركز الشرق الأوسط لمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية (1995-1997).
- عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، (1992).
- عضو مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية، لندن - المملكة المتحدة (1987 - 1990).
- عضو مجلس إدارة لجنة ممارسات التدقيق الدولية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (1987-1990).
- عضو مجلس المحافظين، مركز كيك للدراسات الإستراتيجية الدولية، كليرمونث - كاليفورنيا (1985 - 1988).
- عضو مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت لبنان (1970-1982).

■ له العديد من المؤلفات منها:

- كتاب مؤهل محاسب إداري عربي معتمد 2012.
- القانون التجاري الإسلامي 2010.
- الأعمال المصرفية الإسلامية والتكافل 2010.
- أسواق رأس المال الإسلامية وأدواتها 2010.
- المحاسبة لمؤسسات النقد الدولية 2010.
- قادة المستقبل، مجلة صادرة عن كلية طلال أبوغزالة للدراسات العليا في إدارة الأعمال 2010.
- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم 2009.

- معجم أبو غزالة لتقنيات المعلومات والاتصالات (2008).
- دليل منظمة خبراء التراخيص الدولية لأفضل ممارسات التراخيص 2007.
- دليل مكافحة غسيل الأموال 2006.
- دليل حوكمة الشركات 2006.
- كتاب ودليل المعايير لإعداد التقارير المالية 2006 / 2008 / 2011.
- النسخة العربية الرسمية لدليل الويبو للملكية الفكرية: السياسة والقانون والاستخدام 2005.
- الترجمة العربية الرسمية لدليل الفترة الزمنية القانونية لاحتفاظ التاجر بدفائره ومدقق الحسابات بأوراق عمله 2004.
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 2003 / 2011.
- دليل المعايير الدولية للمراجعة، والضمان، والسلوك الأخلاقي 2001 / 2010.
- معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام، الطبعة الأولى 2001، الطبعة الثانية 2005، الطبعة الثالثة 2006، الطبعة الرابعة 2007، الطبعة الخامسة 2008، الطبعة السادسة 2009، الطبعة السابعة 2010، الطبعة الثامنة 2011.
- أهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية 2008.
- "النظام العربي والعولمة" بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2004.
- إصدارات المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق وقواعد أخلاقيات المهنة (2003-2009).

- الترجمة العربية الرسمية لمعايير المراجعة الدولية ومدونة السلوك المهني 2001.
- إصدارات المراجعة والسلوك الأخلاقي - معايير المراجعة الدولية (2001).
- معجم أبو غزالة للمحاسبة والأعمال (2001).
- الترجمة الإنجليزية، قوانين الملكية الفكرية في البلاد العربية 2000.
- معجم أبو غزالة للملكية الفكرية (2000).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير المحاسبية الدولية، الطبعة الأولى 1999، الثانية 2000، الثالثة 2001.
- الترجمة العربية الرسمية "دليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي" 1999.
- النسختان العربية والإنجليزية لكتاب المحاسبة وإعداد التقارير المالية.
- دليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي (1999)، و"محاسبة البيئة" (1999).
- قوانين العلامات التجارية في البلدان العربية . أدلة البلدان 1998.
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية التدقيق (الطبعة الأولى 1998 - الثانية 2001 - الثالثة 2002).
- قاموس أبو غزالة للمحاسبة (إنجليزي - عربي) (1975).
- قصة الصدى اللعين الفائزة بجائزة القصة القصيرة في المسابقة التي أجراها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب والعلوم الاجتماعية بالجمهورية العربية المتحدة بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا بالبلدان العربية عام 1958.

■ جوائز

- حصل طلال على العديد من الجوائز والتكريمات والدروع، ومنها:
- الجائزة العربية للإبداع الإعلامي من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء - الكويت 2012.
- رجل الإنجاز لعام 2012 من مؤسسة فلسطين الدولية، عمان 2012.
- جائزة «الشخصية المعلوماتية العربية للعام 2010 من اتحاد جمعيات المعلوماتية العربية . المنامة 2010.
- الجائزة الدولية للإبداع في إنجازات الحياة المهنية . إمارة دبي 2008.
- شهادة أكاديمية قاعة مشاهير الملكية . شيكاغو 2007.
- جائزة ميركوري الذهبية العالمية من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة . المنامة 1978.
- جائزة القصة القصيرة في المسابقة التي أجراها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب والعلوم الاجتماعية بالجمهورية العربية المتحدة بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا بالبلدان العربية عام 1958 عن قصة الصدى اللعين.

■ شهادات تكريم

- كان ضمن الـ 500 شخصية عربية الأكثر تأثيراً في العالم» من مجلة أرييان بزنس، دبي 2012.
- منتدى رجال الأعمال الفلسطيني . عمان 2011.
- جمعية التبادل الثقافي البحريني الأمريكي - المنامة 2010.
- إدارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية . إمارة المنطقة الشرقية 2010.

- ملتقى الإعلاميين الشباب - عمان 2010.
- الجامعة الإسلامية . غزة 2005.
- جائزة القيادة العالمية . لندن 1997.
- لجنة مجلس معايير المحاسبة الدولية . لندن 1988 / 1990.
- السيد روبرت ميتران شقيق الرئيس الفرنسي خلال حفل تسليم وسام الشرف الفرنسي . قصر الإليزيه، باريس 1985.

■ أوسمة

- دكتوراه فخرية في الآداب من جامعة كانيسوس، نيويورك . الولايات المتحدة الأمريكية، 1988.
- وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس من السيد روبرت ميتران . قصر الإليزيه، باريس 1985.
- وسام الجمهورية التونسية من الرئيس بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية . تونس 1985.
- وسام الاستقلال الأردني من الملك الحسين بن طلال . قصر رغدان 1968.⁽²⁾

(2) الموقع الشخصي لطلال أبوغزالة

القسم الثاني: الملف الإعلامي

أولاً: يوميات

أحداث 2010

يناير

26 يناير: وقع اتفاقية لتشجيع التجارة
البينية مع الصين.

فبراير

16 فبراير: تسلم شهادة الاعتماد
لبرنامج الماجستير
27 فبراير: ترأس اجتماع مجلس إدارة
الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات .

مارس

2 مارس: عرض في اليونسكو
المشروع الأممي التنمية باستعمال
التقنيات

مايو

11 مايو: منح أبو غزالة جائزة فخرية
من جامعة روح القدس

يونيو

14 مايو: أطلق مبادرة عالمية لتأمين
عودة اللاجئين اليهود إلى أوطانهم
الأصلية خارج فلسطين.

أغسطس

9 يونيو: أطلق أول وكالة أنباء
متخصصة في مجالات الاتصالات
والمعلومات.

25 أغسطس: افتتح معرض

«السكينة» الفني في غاليري

29 أغسطس: ترأس الاجتماع
التحضيرى لبرنامج تسريع أهداف
الألفية باستعمال تقنية المعلومات.

30 أغسطس: اختياره ضمن أفضل

250 مخططاً إستراتيجياً في مجال
الملكية الفكرية على مستوى العالم.

أكتوبر

6 أكتوبر: أطلق مبادرة "كلنا لفلسطين" في منتدى الأعمال الفلسطيني الثاني في إسطنبول؟

24 أكتوبر: شارك في مؤتمر جامعة موسكو للشئون الدولية.

نوفمبر

9 نوفمبر: شارك بمنتدى فرص التراخيص ونقل التكنولوجيا .

ديسمبر

19 ديسمبر: تعيينه رئيساً مشاركاً لمنتدى التحديات العالمية

أحداث 2011

يناير

5 يناير: حضر احتفال في القاهرة بإعادة ترميم وتأهيل مقر منظمة الشعوب الإفريقية الآسيوية بدعم وتمويل من مجموعة طلال أبو غزالة.

17 يناير: شارك في منتدى الشباب العربي للقيمة التنموية، الذي عقد في شرم الشيخ.

18 يناير: تكليفه برئاسة المجلس التأسيسي للشبكة العربية للبحث والتعليم .

مارس

12 مارس: استقبل وفداً من لجنة سيدات الأعمال الصناعية في غرفة صناعة حمص، وتركز الحوار حول ربط التعليم المهني بسوق العمل، وبحث الوسائل الممكنة للاستفادة من خدمات وخبرات المجموعة في تطوير قدرات خريجي المدارس المهنية.

21 مارس: حضر توقيع مذكرة تفاهم مهنية بين مجموعة أبو غزالة للتدريب المهني ومؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردني.

29 مارس: عقد مؤتمراً صحفياً على هامش مؤتمر الإدارة الرشيدة في الشركات العائلية.

أبريل

19 أبريل: ألقى محاضرة بدعوة من

المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية بعنوان "سياسة أم اقتصاد أم معرفة؟".

20 أبريل: ألقى محاضرة في منتدى

الفكر العربي بعنوان "صنع المستقبل".

مايو

10 مايو: قدم له رئيس كلية المحاسبة

في جامعة كانيسوس في ولاية

نيويورك درع التفوق؛ وذلك تقديراً

لجهوده في التعليم في مجال الأعمال

في المنطقة العربية، وكذلك تقديراً

لإنجازه أول كمبيوتر محمول "تاجي

توب" باسم عربي وتصميم عربي

وإنتاج عربي كمشروع غير ربحي

دعماً لجهود دخول المجتمع العربي.

يونيو

1 يونيو: بحث خلال لقائه المدير

العام لمركز أبو ظبي للأنظمة

والمعلومات راشد المنصوري عدداً من

القضايا ذات الاهتمام المشترك.

4 يونيو: التقى مع المدير العام

لمؤسسة الحسين للسرطان سمو الأميرة

دينا مرعد لبحث برامج جمع التبرعات

التي تنظمها مؤسسته ومشاريع المركز

يوليو

7 يوليو: رعى في ملتقى طلال أبو

غزالة للأعمال لقاء "الأعمال للأعمال"

بحضور عدد كبير من رجال الأعمال

والمستثمرين الأردنيين والفلسطينيين.

13 يوليو: حضر تجديد اتفاقية الدعم

والشراكة بين شركة أمنية ومجتمع

طلال أبو غزالة للمعرفة للعام الثاني

على التوالي.

27 يوليو: حضر الاجتماع العام

الثالث لمنتدى دعم السياسات

الاقتصادية الذي أقيم في ملتقى طلال

أبو غزالة للأعمال.

سبتمبر

10 سبتمبر: ألقى كلمة في افتتاحية ندوة حول «معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام» التي استضافها ديوان المحاسبة في مقره، والتي عقدت بالتعاون مع المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

17 سبتمبر: انتخابه رئيساً لمجلس أمناء جمعية "كلنا لفلسطين".

28 سبتمبر: تقدم باستقالته من مجلس الأعيان الأردني.

أكتوبر

6 أكتوبر: استقبلته هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة في مقر المجلس لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

24 أكتوبر: استقبل رئيس مجلس الوزراء في لبنان السيد نجيب ميقاتي وفداً من مجموعة طلال أبو غزالة الدولية برئاسة الدكتور طلال أبو غزالة

لبحث تأسيس الشبكة الوطنية اللبنانية للبحث العلمي والتعليم بيروت.

26 أكتوبر: كرم بدرع السوق من قبل سوق دمشق للأوراق المالية.

30 أكتوبر: افتتح معرض التوظيف لمركز طلال أبو غزالة للمعرفة.

نوفمبر

2 نوفمبر: وقع مع الدكتور ويليام ريس، رئيس مؤسسة الشباب الدولية ورئيسها التنفيذي مذكرة تفاهم بين شركة "طلال أبو غزالة" وشركاه الدولية، ومؤسسة الشباب الدولية.

13 نوفمبر: حل ضيف شرف في أسبوع رواد الأعمال العالمي 2011 بالبحرين.

17 نوفمبر: شارك في أبو ظبي بالمؤتمر الرابع لمهرجان المفكرين 2011.

ديسمبر

15 ديسمبر: شارك في الاحتفالات بالعيد العاشر لإنشاء المجلس الأعلى للمرأة البحرينية بمناسبة يوم المرأة البحرينية.

28 ديسمبر: وقع على مذكرة تفاهم بين مجموعة طلال أبو غزالة وشركة سامسونج للإلكترونيات لإنتاج الإصدار الثاني من جهاز "تاجي توب".

أحداث 2012

يناير

9 يناير: ألقى كلمة في ورشة عمل "حوكمة شركات الأعمال العائلية" التي نظمتها كلية طلال أبو غزالة للدراسات العليا في إدارة الأعمال ومؤسسة كونراد آديناور الألمانية

16 يناير: حضر توقيع مذكرة تفاهم لتقديم خدمات مهنية تقضي بالتعاون المشترك بين شركة أبوغزالة وشركاه

للاستشارات "تاج-استشارات" وشركة التجمع الاستشاري للتطوير المالي والإداري "إسناد".

فبراير

5 فبراير: حضر مؤتمر العام نصف السنوي لمجموعة طلال أبو غزالة تحت شعار "التغيير نحو الآفاق" في ملتقى طلال أبو غزالة للأعمال بعمان.

21 فبراير: استقبل في ملتقى طلال أبو غزالة للأعمال وفداً يمثل منظمة "اقتصادنا" لتنمية المجتمعات الراجعة، لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك

23 فبراير: استقبل في مكتبه ببيروت وفد الاتحاد العربي للمساحة برئاسة الدكتور سركيس فدعوس، وجرى البحث في عدد من الموضوعات الحيوية.

مارس

13 مارس: ألقى كلمة بعنوان "نحو

اقتصاد معرفي عربي" في فعاليات

مؤتمر إدارة المعرفة - الشرق الأوسط

2012 في أبو ظبي.

19 مارس: حاضر بالجامعة الأمريكية

في الشارقة.

أبريل

10 أبريل: قام بزيارة إلى مجلس

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان

بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة

البحرين لبحث القضايا ذات الاهتمام

المشترك.

12 أبريل: شارك في منتدى البحرين

الدولي للحكومة الإلكترونية

26 أبريل: شارك في افتتاح مؤتمر

العلامات التجارية المشهورة.

مايو

1 مايو: حصل على تكريم من سمو

الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت

تقديراً لجهوده ومساهماته في دعم

الإعلام العربي.

17 مايو: التقى السفير البريطاني

بعمان لبحث القضايا ذات الاهتمام

المشترك.

20 مايو: عقدت لجنة خبراء منظمة

التجارة العالمية اجتماعها الأول في

جنيف وأبو غزالة ضمنهم.

17 يونيو: شارك المؤتمر الأوروبي

لجمعية خبراء التراخيص الدولية لعام

2012.

يوليو

19 يوليو: انتخب كأول رئيس لمجلس

الأمناء لشبكة مراكز الدراسات

الإستراتيجية في العالم.

أغسطس

27 أغسطس: اجتمع في برلين مع

السيدة ريبيكا ستروماير المدير

نوفمبر

15 نوفمبر: شارك بمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الدوحة.

ديسمبر

17 ديسمبر: تحدث في قمة البوسفور للتعاون الإقليمي كعضو المجلس الاستشاري الأعلى للقمة.

أحداث 2013

يناير

28 يناير: حضر توقيع اتفاقية تعاون بين إدارة مهرجان أبو ظبي الدولي لأفلام البيئة اتفاقية تعاون مع مجموعة طلال أبو غزالة العالمية.

فبراير

26 فبراير: شارك في المؤتمر الإقليمي الأول لتعزيز المواطنة في مواجهة الفساد في المنطقة العربي، والذي تم

التنفيذي للشركة الدولية للمؤتمرات

والمعارض وورش العمل، المتخصصة في تنظيم المؤتمرات العالمية الكبيرة وتنظيم حملات الترويج عبر أوروبا وأفريقيا، لبحث التعاون مع المؤسسات التعليمية التابعة لمجموعة طلال أبو غزالة.

سبتمبر

20 سبتمبر: عقد عدة اجتماعات هامة مع وفد مؤسسة

هانبان/كونفوشيوسوكان لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أكتوبر

1 أكتوبر: كرمه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية تقديراً لدور مجموعة طلال أبو غزالة في دعم مؤسسة جائزة الأمير سلمان لشباب الأعمال.

تحت رعاية سمو الأمير الحسن بن طلال.

مارس

28 مارس: التقى مع رئيس جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية لبحث سبل التعاون المشترك.

أبريل

3 أبريل: كرمته دائرة المكتبة الوطنية لدعمه حملة "كتابك صديقك" في مسرح مبنى الدائرة

22 أبريل: التقى مع وزير التعليم العالي المصري الدكتور مصطفى مسعد لبحث عدد من الموضوعات الإستراتيجية المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم.

مايو

7 مايو: استقبل كبير مستشاري الرئيس التركي لشئون الشرق الأوسط في عمان.

13 مايو: تلقى دعوة من الرئيس

السابق لجمهورية الدومينيكان فخامة الدكتور ليونيل فيرنانديز للانضمام إلى عضوية مجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي.

يونيو

5 يونيو: ترأس جلسة حوارية رفيعة المستوى في المنتدى العالمي للخدمات في بكين حول السياسات والآثار للفائدة المضافة في تجارة الخدمات.

يوليو

3 يوليو: رعى مع السفير البريطاني في الأردن حفلاً لإطلاق مشروع "نزاهة" في الأردن.

18 يوليو: وقع اتفاقية كممثل مجموعة طلال أبو غزالة مع وزارة الثقافة تهدف إلى تنمية وتطوير الثقافة المحلية والوطنية وتحفيز وتنمية سائر الأنشطة ذات الطابع الثقافي وتطوير المجتمعات المحلية ثقافياً واجتماعياً ومعرفياً.

سبتمبر

30 سبتمبر: حل ضيف شرف ومتحدث رئيس في مؤتمر الأعمال الإقليمي لمساعد مدير الشؤون المالية لفنادق ومنتجعات ستاروود في منطقة الشرق الأوسط.

أكتوبر

1 أكتوبر: سلم عدة اقتراحات رئيسة إلى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية الجديد، وذلك أثناء الجلسة العامة الافتتاحية للمنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في جنيف 2013.

ثانياً: آراؤه حول القضايا المختلفة:

تناول طلال أبوغزالة العديد من القضايا المحلية والإقليمية، وذلك على النحو الجاري بيانه:

1. على المستوى المحلي

▪ الاقتصاد الأردني

أكد أبوغزالة على قلقه الشديد على مستقبل الاقتصاد الوطني في الأردن، وما يعاني منه جراء تداعيات الأزمة المالية العالمية، واستند في قلقه إلى المؤشرات الأساسية لإصدار الحكم على الاقتصاد الوطني جراء ارتفاع الدين العام المستمر والمتزايد؛ نتيجة ما يضاف من فوائد على أصول المبالغ المقترضة، واحتياجات الحكومة السنوية لتمويل عجز الموازنة.

وأشار إلى حالة الشركات الأردنية المتعثرة، وما تعاني منه جراء صعوبة الحصول على التمويل اللازم، مؤكداً بأن الدولة غير قادرة على القيام بمهمة الإنقاذ بتقديم الأموال للقطاع الخاص على غرار ما فعلته الدول الغربية، وخصوصاً الولايات المتحدة التي ضخّت البلايين من الدولارات لانتشال المصارف والشركات، واعتبر أن أسوأ نصيحة قدّمت للحكومة هي قانون ضريبة الدخل الجديد، مؤكداً بأنه ينفر من الاستثمار في الاقتصاد الوطني ويشجع الشركات على الانتقال إلى دول أخرى.⁽³⁾

وأوضح أبو غزالة أن الأردن تضررت من الأزمة لأنها ربطت اقتصادها بالغرب ولم تتجه للشرق أو الجنوب، وأكد أن الحكومة الأردنية يجب أن تبدأ خطأً جديداً لتحويل المجتمع الأردني إلى منتج للقضاء على البطالة.⁽⁴⁾

(3) صحيفة الغد الأردنية 31/01/2010

(4) صحيفة الدستور الأردنية 28/04/2010

واعتبر أن الأردن قادر على الخروج من الأزمة الاقتصادية، والانتقال إلى مرحلة من النمو والازدهار، موضحاً أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الأردن والعالم ليست إلهية، ولا مفروضة، ولا قدراً لا مهرب منه، ولفت إلى أن الأردن يستطيع تجاوزها بالتخطيط السليم، ودعا الحكومة إلى دراسة الأوضاع الموجودة في المنطقة ودراسة تموضع الأردن أين يريد أن يكون وأين سيصبح في المستقبل، مؤكداً استطاعة الأردن أن يصنع مستقبله إذا أعيد النظر بكل المعطيات.⁽⁵⁾

وأكد أبو غزالة أنه من الخطأ أن يبني الأردن توقعات اقتصادية على أساس أنه دولة خليجية، ورأى أن انضمام بلاده لمجلس التعاون الخليجي لم يحسم بعد، موضحاً أن مفاوضات مريرة وشاقة تنتظر الجانب الأردني مع نظرائه الخليجيين، وأن هذه المفاوضات ستستمر سنوات وسنوات، مشيراً إلى أن الأردن لن ينضم لعضوية مجلس التعاون الخليجي انضماماً كاملاً وإنما إلى اتفاقيات متعددة.⁽⁶⁾

وأكد أبو غزالة أن الحكومات المتعاقبة في الأردن خالفت قانون الدين العام بكفالتها لديون الشركات الحكومية التابعة لها، محذراً من لجوء الحكومة للاقتراض داخلياً وخارجياً لسد عجز الموازنة، مبيناً أن هذا الإجراء - الاقتراض - سيضاعف العجز المتوقع في الموازنة من 1.2 مليار دينار إلى 4 مليارات دينار مع نهاية العام 2012، وانتقد اهتمام الحكومة بالاقتراض دون السعي إلى تعزيز إنتاجية الاقتصاد الوطني.⁽⁷⁾

■ مشكلات التعليم

(5) صحيفة السوسنة 28/12/2010

(6) مجلة اربيان بيزنس 11/06/2011

(7) صحيفة دنيا الوطن 17/07/2012

في إطار حديثه عن مشكلات التعليم في الأردن، أكد أبوغزالة على أهمية استعمال تقنية المعلومات في التعليم، مطالباً الدولة بأن تأخذ دورها في هذا المجال، كما طالب كذلك بأهمية الاعتراف بالتعليم الإلكتروني الذي أصبح قدراً لا بد منه، وأكد على مفهوم التعليم المتميز للجميع وإلى إحداث علاقة تفاعلية وتبادلية بين الجامعات والمجتمع وخلق ثقافة خدمة المجتمع من قبل الطلبة ودعا إلى الارتقاء والنهوض بجودة التعليم.⁽⁸⁾

كما أكد على أن التعليم الجيد عبر الإنترنت متوقّر ولذلك على وزارة التعليم أن تصدّق على البرامج الأكاديمية التي تلبي بعض المعايير الدولية للنهوض بالتعليم. وأشار إلى أن معظم مواد الدروس الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر تقريباً لا تحمل أي رصيد أكاديمي؛ لذلك لا تساعد الطلاب على مراكمة الأرصدة للحصول على شهادة في نهاية المطاف.⁽⁹⁾

2. على المستوى الإقليمي

لم تكن القضايا الإقليمية بعيدة عن الاقتصادي أبو غزالة، حيث تناول العديد منها بالرأي والتحليل، خاصة القضايا المرتبطة بالاقتصاد العربي.

■ الوضع الاقتصادي العربي

في إطار اهتمامه بالقضايا الاقتصادية في المنطقة العربية، أكد أبو غزالة على ضرورة وضع أكاديميات وخبرات مجموعة "طلال أبو غزالة" في خدمة منتسبي غرفة صناعة حمص وكافة الفعاليات الاقتصادية في المدينة، وذلك لربط التعليم

⁸ <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/09/14/43552.html>

⁽⁹⁾ موقع ومضة 2013/7/16

المهني بسوق العمل وبحث الوسائل الممكنة للاستفادة من خدمات وخبرات المجموعة في تطوير قدرات خريجي المدارس المهنية.⁽¹⁰⁾

وأوضح أيضاً أنه من الطبيعي والمؤكد أن الشركات العائلية تلعب دوراً مهماً للغاية في الاقتصاد العالمي، كما أنه من المعروف عن العالم العربي اعتماده بشكل خاص على نموذج الشركات العائلية، وبين أنه رغم ذلك سيكون من الخطأ القول أن الشركات العائلية منتشرة في العالم العربي أكثر من الولايات المتحدة أو كندا، فحوالي ثلث الشركات المدرجة في قائمة شركات «فورتن» هي 500 شركة عائلية، وحوالي ثلثي الشركات المدرجة في سوق نيويورك للأسهم هي أيضاً شركات عائلية.⁽¹¹⁾

كما حذر (أيضاً) من خطورة التعاطي مع ما يعيشه قطاع الطيران في الكويت ومنطقة الخليج والشرق الأوسط، لاسيما مع الارتفاع المجنون لأسعار الوقود، مؤكداً أن الشركات الحكومية والخاصة العاملة في هذا القطاع الحيوي يجب ألا تترك لتواجه مصيرها بمفردها.⁽¹²⁾

ورأى أبو غزالة أنه لا توجد شراكات تجارية حقيقية بين الدول العربية والغربية، لافتاً إلى أن الدول العربية لا تعدو كونها سوقاً لمنتجاتهم وخدماتهم دون أن يكون لها أي منتجات أو خدمات تقدمها في أسواقهم لذلك هي علاقة أحادية الجانب ولا يوجد ترابط بين الاقتصاد العربي واقتصادهم.⁽¹³⁾

(10) صحيفة الاقتصادي 12/03/2011

(11) صحيفة العرب 29/03/2011

(12) صحيفة النهار 03/05/2011

(13) صحيفة الشبيبة 29/08/2011

ولفت إلى خطورة المرحلة التي يمر بها الاقتصاد العالمي داعياً إلى ضرورة
توعية الرأي العام والمسؤولين في العالم العربي بأهمية المتغيرات الاقتصادية
وأثرها على العالم العربي.⁽¹⁴⁾

ودعا إلى إنشاء تحالف خدمات عربي، مبيناً أن الخدمات باتت شريان الحياة
وهي الطاقة الكامنة والمحرك الخفي الذي يوجه عجلة النماء في بقية قطاعات
اقتصاد القرن الحادي والعشرين بسبب النمو المتسارع للخدمات وظهور أنواع
جديدة منها قائمة على المعلومات والمعرفة وإنشاء الإنترنت وشبكات الهاتف
المحمول وتغلغل تطبيقاتها البرمجية الإبداعية في القطاعات الاقتصادية
والاجتماعية.⁽¹⁵⁾

وتوقع أبو غزالة نمو اقتصاد أبو ظبي، أكبر مستثمر سيادي في العالم، بنسبة قد
تتجاوز 10 بالمئة في العام 2013، مؤكداً أن اقتصاد الإمارات انتقل إلى مرحلة
زيادة الإنتاجية بعد تأسيس بنية تحتية متطورة، مشدداً على الحالة الآمنة
للمصارف الإماراتية، وأعرب عن اعتقاده بأن السياسة الحكيمة للمركزي الإماراتي
حافظت على الاستقرار النقدي في ظل بيئة مالية ومصرفية عالمية مضطربة.

ورأى أن الاستثمارات الأجنبية في العالم كذبة كبيرة، مشيراً إلى أنه لا وجود لها
بالمعنى الحقيقي، وأن ما هو موجود لا يتعدى تسويق المنتجات والخدمات في
المنطقة، داعياً في هذا الصدد إلى تقوية الاستثمارات الوطنية في البلاد
العربية.⁽¹⁶⁾

(14) الرأي 02/10/2011

(15) صوت المواطن 23/04/2012

(16) الرؤية الاقتصادية 15/11/2011

وتوقع أبو غزالة أن الاقتصاد الإماراتي سيحقق نمواً إيجابياً العام 2013، مشيراً إلى قوة اقتصاد الإمارات ونجاحه في التغلب على تداعيات الأزمة المالية العالمية وأزمة الديون الأوروبية، لافتاً إلى أن نسبة نمو اقتصاد الإمارات مستمرة في الزيادة في اتجاه تصاعدي، بعد تراجعها بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية، بينما لا تزال نسب نمو أغلبية البلدان الأوروبية تتراجع وتحقق معدلات تقترب من الصفر أو تقل عنه، مؤكداً على أن الاقتصاد الأساسي أو الحقيقي المتمثل في الأنشطة الإنتاجية الرئيسة للدولة لم يتأثر سلباً بالأزمات المالية العالمية.⁽¹⁷⁾

وكشف عن أنه يعتزم تأسيس شركة عربية للتقييم الائتماني، وذلك من خلال التعاون مع بعض الشركاء، مشيراً إلى أن تأسيس مثل هذه الشركة سيملاً فراغاً تعاني منه الدول العربية، وهو غياب وجود شركات التقييم الائتماني العربية، الأمر الذي يؤدي إلى هيمنة الشركات الغربية التي أظهرت الأزمة المالية العالمية غلبة الاعتبارات السياسية على تقييماتها.⁽¹⁸⁾

■ ثورات الربيع العربي

أطلق طلال أبو غزالة على الأحداث السياسية في المنطقة العربية، وصف النهضة، رافضاً ما يطلق عليها بمصطلح الربيع العربي، مشيراً إلى أن ما يحدث في بعض الدول العربية هو بداية نهضة، مشيراً إلى أن البحرين سبقت دول كثيرة في الإصلاح، وأضاف أن العملية الديمقراطية تحتاج إلى وقت، مستشهداً

(17) صحيفة الإمارات اليوم 29/08/2012

(18) صحيفة البيان 01/04/2012

بالنهضة التي حدثت في أوروبا واستغرقت عشرين عاماً، مضيفاً بأن الديمقراطية ليست عملية فورية كالمفتاح الكهربائي، ولا بد أن تأخذ وقتها، وأوضح أن ما يحدث في الدول العربية، ليس تحولاً سياسياً بل حضاري، ومن غير الصحيح التركيز على الجانب السياسي فقط، متسائلاً ما فائدة النظام الديمقراطي والانتخابات، إذا كان هذا النظام، لا يوفر المعيشة المناسبة ونظاماً تعليمياً وصحياً والخدمات التي يحتاجها المواطن؟⁽¹⁹⁾

■ القضية الفلسطينية

في إطار اهتمامه بقضية فلسطين، أكد أبو غزالة عدم السماح للعدوان الإسرائيلي أن يشل برامج الأمة العربية الهادفة إلى التنمية وبناء مستقبل أفضل، حيث إن ترتيبات عقد هذا المؤتمر التأسيسي (مبادرة مجتمع المعرفة الأفروآسيوي) جاءت قبل جريمة الحرب على قطاع غزة الصامد، مشيراً إلى أن البرامج والجهود العربية تصب في قلب مصلحة القضية والذي كان شعبها صاحب المبادرات الخلاقة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

وفي ضوء ذلك أشار إلى أنه مثلما يطالب الفلسطينيون بالعودة إلى وطنهم الأصلي فلسطين، يحق لليهود المطالبة بحقهم في العودة إلى أوطانهم ويجدر بالفلسطينيين والعرب تشجيع ودعم هذا الحق، مشيراً إلى أن الجميع يعلم أن كل يهودي مهاجر إلى فلسطين منذ عام 1948 هو لاجئ يحمل جنسيته الأصلية ثم حصل لاحقاً على جنسية من سلطة الاحتلال.

(19) البلقا نت 10/10/2011

وأشار إلى أن هذا النموذج لتكوين دولة هو النموذج الوحيد والفريد بالعالم، وفي العادة يكون هناك شعب ينتخب حكومة ويؤسس جيشاً وبقية مقومات وعناصر الدولة إلا أن سلطة الاحتلال الصهيونية لم تجد شعباً، إنما هي بدأت بهجرة عصابة «الهاجانا» إلى أرض فلسطين ثم جرى استدعاء جميع الحركات اليهودية المسلحة، بعدها استدعت سلطة الاحتلال مواطني دول العالم اليهود كي يلجأوا إلى فلسطين ويؤسسوا دولة، موضحاً أن هذا النموذج المغاير لتكوين الدولة يقتضي من جميع أحرار العالم مساعدة الشعب اليهودي اللاجئ إلى أرض فلسطين للعودة إلى ديارهم الأصلية، ذلك أن الاضطهاد والتعذيب والتمييز العنصري الذي تعرضوا له في أوروبا هو الذي استدعى هذه الهجرة.⁽²⁰⁾

■ مستقبل مصر الاقتصادي

أشار طلال أبو غزالة إلى أن كل من يريد أن ينظر إلى مستقبل الأمة العربية عليه دراسة مصر، لافتاً إلى أن سوء أوضاع الدول العربية في الماضي وكل الأوضاع الاقتصادية العربية الجيدة التي ستشهدها الدول العربية مستقبلاً سببها جمهورية مصر العربية. وأضاف أن ما حصل بعد الثورة المصرية قد أحدث تغييراً هائلاً في الاقتصاد المصري نتيجة النهضة التي قام بها الشباب، مشيراً إلى أن مصر هي المحرك الأساسي في المنطقة، وأنها تشهد ازدهاراً حقيقياً في اقتصادها.⁽²¹⁾

(20) صحيفة الاقتصادية السعودية 14/05/2010

(21) صحيفة الرأي 30/10/2011

وأعلن تفاؤله المطلق بمستقبل مصر لما تملكه من موارد بشرية وطبيعية وتاريخ وحضارة، وأكد أن مصر قادرة أن تصبح خلال العشر سنوات المقبلة من أحد عشرين اقتصاد على مستوى العالم.⁽²²⁾

وقال أنه على مصر مسئولية عرض ما لديها من فرص استثمارية وإمكانات وظروف العمل بها على المستثمرين والحكومات العربية وآليات إصلاح الاقتصاد بها لكي تصبح "اللوبي" الأهم للاستثمارات العربية مطالباً مصر بالنظر إلى محيطها العربي أكثر من النظر إلى الشمال والغرب لأن مستقبل الاستثمار في مصر لرأس المال والفوائض العربية.⁽²³⁾

وأكد أبو غزالة أن مصر تستطيع جذب الاستثمارات من خلال ممارسة الشفافية في تسويق نفسها، مشيراً إلى أن المشروعات الصغيرة هي قاطرة الاقتصاد المصري.⁽²⁴⁾

■ أزمة دبي العالمية

أشار أبو غزالة إلى أن أزمة دبي المالية ليست انهياراً بل عجز في السيولة نتيجة انهيار القطاع العقاري مؤكداً أن دبي تعتبر أهم سوق مالي في العالم بعد أميركا وبريطانيا وناشد القادة العرب لضرورة عقد قمة عربية لمواجهة الأزمة الاقتصادية القادمة وليس الأزمة المالية التي يعتقد البعض أنها انتهت.⁽²⁵⁾

(22) الأهرام-الطبعة العربية 10/09/2012

(23) العالم اليوم 11/12/2012

(24) المصري اليوم 04/01/2013

(25) الدستور الأردنية 20/12/2009

وأوضح أن الإمارات سوق مالي عالمي حققت نجاحاً كبيراً، مشيراً إلى أن دبي كانت المتأثرة الكبرى في المنطقة، كونها السوق المالية الأهم المرتبطة بالأسواق العالمية، وعلى الرغم من ذلك فإن من يزور هذه الإمارة في ظل الأزمة لا يجد شركة مفلسة أو متجرًا مغلقاً أو فندقاً خالياً أو مطعمًا من دون زبائن، أي أن الاقتصاد الأساسي المنتج بخير⁽²⁶⁾

وفي ضوء ذلك أكد على أن دولة الإمارات، ليست جزءاً من الأزمة العالمية، حيث أن اقتصادها الحقيقي أو سوقها الأساسي لم يتأثر بالأزمة، وإنما سوق المال أو السوق الوهمي فقط هو من تأثر نتيجة ارتباطه بأسواق المال العالمية مشيراً إلى أن هذه الأزمة بنيوية وطويلة الأجل، وتستدعي تغييرات جوهرية في الأنظمة المصرفية والمالية في الدول عامة والمتقدمة منها بشكل خاص، وما حصل حتى الآن هو انتقال الأزمة أو المشاكل التي خلفتها الأزمة، من القطاع الخاص إلى القطاع العام، نتيجة للدعم الحكومي الذي قدمته الدول إلى مؤسساتها المالية لتحمي نظامها المصرفي من الإفلاس والانهيار، الأمر الذي أوقع هذه الدول في مشكلة عجز ميزانياتها وتراكم في ديونها العامة وانخفاض في مستوى الخدمات التي تقدمها لمواطنيها.⁽²⁷⁾

■ العلاقات الاقتصادية العربية-العربية

اهتم الاقتصادي بدعم المنظمات التي تهتم بالقضايا العربية وتدعم العلاقات بين الدول العربية، ومنها منظمة الشعوب الإفريقية الآسيوية، حيث أكد أن مقر

(26) صحيفة الإمارات اليوم 15/07/2010

(27) صحيفة الخليج 26/09/2010

المنظمة يعتبر شاهداً قوياً على الاستقلال السياسي لهذه الشعوب التي باتت أكبر داعم للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين، وتوجه بالشكر والتقدير الخاص للرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك لرعايته ودعمه المستمرين للمنظمة والقضايا العربية والقضية الفلسطينية.⁽²⁸⁾

وأشار إلى أن قرار دولة قطر بالموافقة على تسويق النفط الخام المنتج من حقول شرق ليبيا قرار صائب وصحيح، حتى وإن لم يتم التأكد منه بعد بشكل رسمي، مؤكداً على أن قرار الدوحة سليم 100%، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه ليس متحيزاً إلى أية جهة. وأكد أن عظمة الأمة العربية بتاريخها وثقافتها قادرة على قيادة دول العالم، منوهاً بأن اتخاذ موقف في الدخول على الخط الليبي من خلال النفط هو قرار أكثر من صائب وواجب وشجاع.⁽²⁹⁾

وأكد أبو غزالة أن المنطقة العربية مقبلة على ازدهار، مشيراً إلى أنها تشهد ملامح وبداية النهضة العربية وقوامها صناعة المعرفة ثم بناء الاقتصاد ثم بناء القوة السياسية والعسكرية. وشدد على أهمية أن تعطى الأولوية للمساهمة في صنع المعرفة لأنها تمثل الطريق لصنع الثروة وبالتالي التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة.⁽³⁰⁾

كما أكد على أهمية الضغط الاجتماعي والاقتصادي في تسريع عملية التحول العربي نحو اقتصاد المعرفة، موضحاً أن هناك عدة أسباب لهذا التحول، ومن أهمها وجود خمسة ملايين عاطل عن العمل في العالم العربي والحاجة لتخطيط

(28) وكالة سما الإخبارية 05/01/2011

(29) العرب 30/03/2011

(30) البلقا نت 20/04/2011

منتجي النفط والغاز للإعداد للانتقال إلى عصر ما بعد النفط وكذلك ضرورة إدماج العالم العربي في الاقتصاد العالمي إضافة إلى الضغوط البيئية وخاصة المياه، الغذاء، الطاقة، التغيير المناخي.⁽³¹⁾

ودعا أبو غزالة إلى إنشاء تحالف خدمات عربي، مبيناً أن الخدمات باتت شريان الحياة وهي الطاقة الكامنة والمحرك الخفي الذي يوجه عجلة النمو في بقية قطاعات اقتصاد القرن الحادي والعشرين بسبب النمو المتسارع للخدمات وظهور أنواع جديدة منها قائمة على المعلومات والمعرفة وإنشاء الإنترنت وشبكات الهاتف المحمول، وتغلغل تطبيقاتها البرمجية الإبداعية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.⁽³²⁾

وعن تأسيس المركز العربي للحكومة، أوضح أنه عند الوصول إلى صياغة قانون الحكومة يجب دراسة الأثر الاقتصادي لمعايير الحكومة، وتقدم أبو غزالة باقتراح لمنح جائزة سنوية من مجموعة "طلال أبو غزالة" إلى القطاعات الملتزمة التي تشجع التوجه نحو الحكومة.⁽³³⁾

■ واقع تكنولوجيا المعلومات عربياً

أشار الاقتصادي طلال أبو غزالة إلى ضرورة تسليط المزيد من الضوء على أهمية نقل التكنولوجيا إلى المنطقة العربية من خلال استعراض الوسائل والاتفاقيات ونماذج نقل التقنية، لأن نقل التكنولوجيا هي عملية فيها الخبرة والقدرة

(31) عين نيوز 13/03/2012

(32) صوت المواطن 23/04/2012

(33) إيه إم آي انفو 26/06/2013

على استعمال الوسائل القانونية الفنية والمالية اللازمة مشيراً إلى دور جمعية خبراء التراخيص في توفير البيئة المناسبة لتطوير التكنولوجيا والأعمال، من خلال رفع مستوى المعرفة وبناء القدرات البشرية في مجال تراخيص حقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لجعل قطاع تراخيص الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا قطاعاً حيوياً من قطاعات الأعمال العربية وللنهوض بالاقتصاد العربي.⁽³⁴⁾

كما نوه إلى أن المعوقات تجاه التبادل الاقتصادي البيني الخليجي غير واقعي، فإذا كانت أسواق الخليج مفتوحة للشركات العالمية غير الخليجية، فإن الشركات الخليجية قادرة على الاستفادة من نفس الميزات المتاحة للشركات الأجنبية، وإذا لم نجد الدول العالمية تشتكي فلا يجوز للشركات الوطنية الخليجية الشكوى، مشيراً إلى أن القيود التي يجري الكلام حولها كلها قابلة للمعالجة إذا قررت الشركات المعنية الالتزام ويجب أن تقرر لأن عوائق الجودة ليست عوائق بل متطلبات وميزات يجب الالتزام بها، وأضاف أننا في عصر تقنية المعلومات والاتصالات وازدهار التجارة الالكترونية وخصوصاً أن مجال الخدمات بكافة أنواعها مفتوح وأماناً فرص هائلة للتبادل التجاري المبني الكترونياً لذلك يجب على دول مجلس التعاون والدول العربية الانتقال إلى مفهوم التجارة المتعلقة بثورة المعرفة والتي تتطلب ممارسة التجارة الالكترونية⁽³⁵⁾

ومن ناحية أخرى أشار أبو غزالة إلى أن الإمارات تحتل المرتبة 17 على مستوى العالم من بين 194 دولة في معيار سهولة الاتصال الإلكتروني، وهو ما

(34) صحيفة القدس العربي 22/11/2010

(35) صحيفة الأيام 20/05/2010

يضعها بين مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال. وذكر أن الإمارات من أكثر الدول العربية استثماراً في مجال تقنية المعلومات، كما أن بوابة حكومة أبو ظبي للخدمات الإلكترونية تقدم خدمات معدل انتشار الهواتف المتحركة في الإمارات، يعد من أعلى المعدلات عالمياً.⁽³⁶⁾

وحول المبادرة الخلاقة للائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة والمتمثلة في إنشاء مشروع جديد باسم MDG eNabler للمساعدة على إحراز التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول العام 2015، أشار أبو غزالة إلى وجود دعم عالمي للمبادرة إضافة إلى العروض الهامة التي قدمتها الحكومات والشركات الخاصة والهيئات الأكاديمية والمجتمع المدني للمساعدة في دعم وتطوير مشروع eNabler كأداة إستراتيجية لتسخير تقنية المعلومات والاتصالات في خدمة الأهداف الإنمائية للألفية.⁽³⁷⁾

ودعا أبو غزالة إلى أهمية وضرة إجراء الإصلاحات التعليمية واندماج تقنية المعلومات والاتصالات ليس فقط لإطلاق إمكانات الإبداع الكامنة في المنطقة بل أيضاً للتعجيل في إنشاء اقتصاديات مستدامة لمواجهة التحديات الإقليمية المتنامية في التعليم والبيئة والطاقة والمياه والصحة والأمن والحوكمة، مشدداً على الموضوعات المتعلقة بتحقيق وعود العصر الرقمي كأحدى سبل الإسراع في خطى التقدم المنجز ومنح الأمل وإتاحة فرصاً أفضل للجيل القادم.⁽³⁸⁾

(36) صحيفة البيان الإماراتية 06/12/2010

(37) اتجاهات حرة 11/01/2011

(38) صحيفة مصر الجديدة 28/03/2011

وكشف عن أول جهاز كمبيوتر محمول بعلامة تجارية عربية وتصميم عربي بالكامل TAGI TOP تطلقه مجموعة طلال أبو غزاة، مشيراً إلى أن الجهاز مصنع في إحدى الشركات الصينية الأهم في صناعة الكمبيوتر العالمية ومزود بأعلى المواصفات الفنية للأجهزة من نفس الفئة وذلك كمشروع لخدمة المجتمع من خلال التعاون والشراكة مع شركة مايكروسوفت الأردن التي دعمت تقديم برامج التشغيل windows starttr بأسعار تفضيلية لجعل سعر الجهاز مناسباً، وفي متناول المواطن ووبرامج مرخصة ومعتمدة.⁽³⁹⁾

وأكد أبو غزاة على أن جمعية خبراء التراخيص - الدول العربية تولي التراخيص ونقل التكنولوجيا في المنطقة العربية اهتمامها من خلال البرامج والجهود التي تبذلها وخاصة في مجال التأهيل والتدريب وطرح مؤهل وشهادة خبير تراخيص ملكية فكرية عربي معتمد.⁽⁴⁰⁾

وأشار إلى أن "تسونامي" تقنية المعلومات والاتصالات يهدد نظام التعليم في جميع دول العالم لذلك سيكون التوجه نحو التعليم الإلكتروني، مؤكداً أن بعض الدول لا تعترف بالتعليم الرقمي وقريباً لن تعترف أي دولة إلا بالتعليم الرقمي.⁽⁴¹⁾

(39) مجلة اربيان بيزنس 02/04/2011

(40) صحيفة دنيا الوطن 06/02/2012

(41) موقع أخبار الآن 28/05/2013

3. على المستوى الدولي

■ حماية حقوق الملكية الفكرية

في إطار اهتمامه بحقوق الملكية الفكرية، رأى أن ثورة المعلومات والتكنولوجيا سوف تركز خلال هذا القرن على العقل وتصبح التجارة الإلكترونية خلال 20 عاماً هي السوق. وأضاف أن الملكية الفكرية الرقمية ستصبح هي التجارة والعمل الاساسي من خلال تحقيق تكنولوجيا المعلومات الذكية. (42)

وطالب أبو غزالة الدول الأفريقية إشهار خارطة طريق الملكية الفكرية بالعربية، وذلك خلال المؤتمر السنوي لمنظمة خبراء التراخيص الدولية الذي عقد في جنيف - سويسرا. (43)

وأعلن أن المجمع العربي للملكية الفكرية يعمل على ثلاث مبادرات أساسية وهي: استحداث برنامج تأهيل خبير التقييم العربي، تأسيس جمعية للعلامات التجارية العربية التي سوف تجمع مالكي العلامات التجارية في العالم العربي وتساعدهم على إدارة علاماتهم التجارية وتعزيزها وحمايتها، الترويج لتقييم أسماء العلامات التجارية العربية وغيرها من الأصول الخاصة بالملكية الفكرية. (44)

وأشار إلى أن شركة أبو غزالة للملكية الفكرية "أجيب" التي بدأت عام 1972 بعشرة موظفين أصبحت شركة عالمية تمارس خدماتها من خلال 70 مكتباً تابعاً لـ "أجيب" ونحو مائة مكتب تمثيل لها في جميع أنحاء العالم، وتقدم "أجيب" خدماتها إلى 70 ألف عميل وتحفظ بقاعدة بيانات تضم 800 ألف علامة

(42) اتحاد وكالات الأنباء العربية فانا 20/04/2011

(43) العرب اليوم 07/02/2012

(44) صحيفة دنيا الوطن 25/04/2012

تجارية وبراءة اختراع، لافتاً إلى أن إدارة الملكية الفكرية تتم من خلال الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.⁽⁴⁵⁾

وأعلن أن المجمع العربي للملكية الفكرية سيطلق مبادرة إستراتيجية حيوية مهمة تهدف لإبراز العلامات التجارية العربية على الصعيدين العربي والعالمي وذلك من خلال تحديد العلامات المشهورة.⁽⁴⁶⁾

وحول تأسيس مركز متخصص بالنزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية، أوضح أن هذا المركز هو الخامس المعتمد في العالم، ويشكل وجوده في المنطقة العربية أهمية خاصة بالتركيز على المنازعات المتعلقة بأسماء المجال خاصة بوجود محكمين من مختلف دول العالم وقادرين على حل منازعات أسماء المجال بعدة لغات.⁽⁴⁷⁾

■ الأزمة المالية العالمية

أشار أبو غزالة إلى أن الأزمة المالية العالمية تجاوزت حدود الأزمة إلى مرحلة تحول جذري في العالم اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وفكرياً قد تستمر إلى عشر سنوات. وأكد أن الأزمة انتقلت من السوق المالية الوهمية إلى السوق المالية الحقيقية وبدأت تضرب الاقتصاد الحقيقي؛ وهو ما يدعو إلى القلق "لأن الأزمة

(45) عرب نيوز 17/06/2012

(46) الحياة الجديدة 18/09/2012

(47) إيه إم آي إنفو 07/05/2013

الاقتصادية ستتقل إلى مرحلة الكساد وتشمل انخفاض الأسعار والكساد في البيع".⁽⁴⁸⁾

وأضاف أبو غزالة أن الجشع والمغالطة المالية ثبت أنها من بين العوامل الرئيسة المسؤولة عن الأزمة المالية العالمية" التي لم تنزل اقتصادات الدول تواجه انعكاساتها السلبية، وأكد أن انعكاسات الأزمة تدل دلالة واضحة على الأهمية الحاسمة لدمج المسائل الأخلاقية في الأعمال التجارية والتعليم لتكون الأخلاق في صميم عملية صنع القرار داخل مؤسسات المال والأعمال من بنوك وشركات.⁽⁴⁹⁾

كما كشف عن ملامح أزمة اقتصادية قادمة تجربها ذبول الأزمة المالية والتي زعم الكثيرون أنها ولت إلى غير رجعة وأدارت ظهرها للعالم قبل أن يلتقط أنفاسه منها، مشيراً إلى ضرورة تسخير الإمكانيات والطاقات والسياسات والإعلام بالتوجه للقطاعات الإنتاجية الحقيقية.⁽⁵⁰⁾

وقال إن الأزمة الاقتصادية العالمية في بدايتها، مشيراً إلى أن الأزمة التي انتهت هي المالية والآن الأخطر والأكبر الأزمة الاقتصادية. ورأى أن الدول عالجت الأمر بنقل الأزمة من الخاص إلى العام، أي من خلال الدعم وشراء الديون ودعم المصارف وغيرها من الإجراءات، فانتقل العجز إلى الحكومات بدلاً من

(48) صحيفة الأنباط 11/03/2009

(49) وكالة الأنباء الأردنية، بئرا 16/02/2010

(50) وكالة الأنباء الكويتية، كونا 02/03/2010

الشركات وأصبح هناك عجوزات هائلة تعاني منها كل الدول الغربية وبدرجة أقل ألمانيا وستشهد بعضها إفلاسات كما حصل في اليونان مثلاً.⁽⁵¹⁾

ولفت أبو غزالة إلى تطورات اقتصادية في العالم الغربي وخاصة في دول أوروبا ستشهدا عام 2012 لافتاً إلى أن العالم سيعلم هتافات في العالم الغربي: «الشعب يريد إسقاط النظام الاقتصادي». وطالب بإنشاء منظمة للدول المصدرة لرأس المال وبالاشتراك مع دول أخرى لوضع الحماية اللازمة لهذه الرساميل، تفادياً لما حصل في بداية الأزمة المالية وبسبب الوضع الاقتصادي.⁽⁵²⁾

ورأى أنه لا توجد أزمة اقتصادية عالمية بل أزمة اقتصادية غربية، مطالباً بضرورة التوقف عن استخدام تعابير الدول المتقدمة والنامية، إلا إذا كان المقصود أن الدول المتقدمة توقفت عن النمو خصوصاً في عصر مجتمع المعرفة، حيث أصبح التقدم للفرد من خلال ما يقدمه الإنترنت من فرص مساواة وتحقيق للديمقراطية الكونية عجزت الدول عن تحقيقها في وطنها.⁽⁵³⁾

كما رأى أبو غزالة أن العالم انتهى عام 2008 مع حدوث الأزمة المالية العالمية، مشيراً إلى أن الأثر المترتب سوف يأخذ سنين بسبب التراكمات، وكل ما يسمع من أن الأزمة العالمية انتهت هو أمر غير صحيح، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية تبدأ، والتي انتهت هي الأزمة المالية من خلال طبع العملات وضح الأموال وهذا

(51) صحيفة الشرق 23/04/2011

(52) صحيفة الرأي 02/10/2011

(53) صحيفة السياسة 08/12/2011

كله لا قيمة له، لأن سوق المال يسمى بالسوق الموازي، أما السوق الحقيقي فهو الاقتصاد الإنتاجي.⁽⁵⁴⁾

ثالثاً: اتجاهات الرأي حوله

■ المؤيدون

امتحده الكاتب خالد أباحمد قائلاً: الدكتور طلال أبو غزالة هو المؤسس والرئيس لمجموعة طلال أبو غزالة الدولية، أكبر مجموعة شركات عربية تقدم الخدمات المهنية في مجالات المحاسبة والاستشارات الإدارية ونقل التكنولوجيا والتدريب والتعليم والملكية الفكرية والخدمات القانونية وتقنية المعلومات والتوظيف والترجمة والنشر والتوزيع، وبالإضافة إلى منحه لقب قائد المحاسبة العربية، تم أيضاً الاعتراف بفضلها في الترويج لأهمية الملكية الفكرية في المنطقة العربية.⁽⁵⁵⁾

كما أشادت به الكاتبة هادية نزال في مقالها بعنوان: (طلال أبو غزالة... يحل الأرقام ويرعى الأنعام) قائلة: إن طلال أبو غزالة مبدع اقتصادي يمتلك الحكمة والمهبة، لديه نظرة ثاقبة نحو المستقبل متعدد المهام والرؤى. يشغل العديد من المناصب منها رئيس لجنة موسوعة التميز والحضارة، في الرياض، ونائب رئيس مجلس إدارة الميثاق العالمي للأمم المتحدة في نيويورك، ونائب رئيس جهاز صنع القرار لمجموعة إفيان، في جنيف ورئيس مجموعة إفيان في المنطقة العربية ونائب رئيس التحالف الدولي لتقنية الاتصالات والمعلومات في نيويورك وغيرها.⁽⁵⁶⁾

كما أيدته معن البياري في مقالة بعنوان (مصادفة الفكرة الحالمة وتجديد النقاش حولها) قائلاً: تصادف أن الصحفية الأمريكية هيلين توماس قالت: إن على اليهود في فلسطين أن يعودوا إلى البلاد التي قدموا منها. بعد أيام معدودة على دعوة رجل الأعمال طلال أبو غزالة إلى تأسيس صندوق لتمويل إعادتهم. كان قولها إجابةً عابرةً عن سؤال سريع، ثم شاع بالصوت والصورة، وبعدما طولبت

(55) صحيفة العهد البحرينية 24/02/2010

(56) صحيفة البيان الإماراتية 13/03/2010

بالاعتذار أبدت الأسف، وأوضحت أنها مقتنعة بأن السلام يتحقق في الشرق الأوسط عندما تعترف جميع الأطراف بالحاجة إلى الاحترام المتبادل والتسامح، وأنها تتمنى أن يأتي ذلك اليوم قريباً.⁽⁵⁷⁾

أشاد الكاتب ماجد الشيخ في مقاله بعنوان (دولة تنتجها المفاوضات باختلالاتها ليست دولة فلسطينية...) بمبادرة الأستاذ طلال أبو غزالة الداعية إلى إطلاق حركة فكرية ترمي إلى إعادة المهجرين اليهود المقيمين في فلسطين حالياً إلى أوطانهم الأصلية. وذلك على أساس تطبيق مقاربة "المماثلة"، أي بما أنه مثلما يطالب الفلسطينيون بالعودة إلى وطنهم الأصلي فلسطين، يحق لليهود، بل ينبغي المطالبة بحقهم في العودة إلى أوطانهم الأصلية التي جاءوا منها. وهذا يتطلب نضالاً جاداً ودعوباً، وعلى كافة الأصعدة والنطاقات المحلية والعربية والإقليمية والدولية.⁽⁵⁸⁾

أشار نوري عبد الرزاق السكرتير العام منظمة الشعوب الأفريقية الآسيوية إلى أهمية دعم أبو غزالة المستمر للمنظمة، والتي كان منها تنظيم مجموعته للمؤتمر التأسيسي الأول للمعرفة الأفروآسيوي، والذي انعقد في القاهرة مطلع العام 2009.⁽⁵⁹⁾

وثنى المدير العام لمركز أبوظبي للأنظمة والمعلومات راشد المنصوري الجهود التي يبذلها أبو غزالة في مختلف المجالات بشكل عام، وفي القطاع التعليمي بشكل خاص.⁽⁶⁰⁾

(57) صحيفة الحياة 25/06/2010

(58) صوت العربية 13/06/2010

(59) وكالة سما الإخبارية 05/01/2011

(60) صحيفة الدستور 01/06/2011

وأهدى سوق دمشق للأوراق المالية أبو غزالة درع السوق تكريماً له وتقديراً لجهوده، وذلك خلال الزيارة التي قام بها إلى السوق على رأس وفد من مجموعة طلال أبو غزالة.⁽⁶¹⁾

وخلال استقباله وفداً يمثل منظمة "اقتصادنا" لتنمية المجتمعات الواعدة، عبّر الوفد عن الشكر والتقدير للدكتور أبو غزالة لرعايته وحضوره الاجتماع التأسيسي للمنظمة في بيروت، والذي أضفى زخماً كبيراً على الاجتماع، وثنى الوفد المبادرات النوعية التي يقدمها للعمل الخيري الفلسطيني والعربي.⁽⁶²⁾

وأشاد السفير الأمريكي لدى الأردن السيد ستيفارت جونز بجهود أبو غزالة الكبيرة في مجال التعليم، معرباً عن سعادته بالتعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والأردن في الجهود المبذولة في مجال التنمية البشرية في جميع أنحاء المملكة، وجاء ذلك خلال محاضرة ألقاها السفير في ملتقى طلال أبو غزالة المعرفي.⁽⁶³⁾

كما أشاد الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" السيد سوباشي بانيتشباكدي بمشاركة وجهود الدكتور أبو غزالة في منتدى الخدمات العالمي قمة بكين التي عقدت يومي 28 و 29 مايو 2013.⁽⁶⁴⁾

وأنتت النائب ردينة العطي على جهود "جمعية إسكان طلال" في عقد دورات مكثفة في جميع المجالات الحياتية مؤكدة أن الجمعية تسعى إلى ترسيخ قيم

(61) إليه إم آي إنفو 26/10/2011

(62) عين نيوز 21/02/2012

[http://www.talalabughazaleh.com/news.aspx?id=3995&grou\(p\)_key=news&lang=ar](http://www.talalabughazaleh.com/news.aspx?id=3995&grou(p)_key=news&lang=ar)

(62) 26/9/2013

64 [http://www.talalabughazaleh.com/news.aspx?id=3971&grou\(p\)_key=news&lang=ar](http://www.talalabughazaleh.com/news.aspx?id=3971&grou(p)_key=news&lang=ar)

(63) 5/8/2013

تدريب الشباب والشابات للعمل والحد من الفقر والبطالة. وثمنت دور الجمعية ووصفتها بالريادية في هذا المجال.⁽⁶⁵⁾

* وأثنى السيد عمر موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية على مبادرة شبكة البحث والتعليم العربي التي أطلقها أبو غزالة، وأكد أنها ستكون أداة ربط بين الباحثين والعلماء في المنطقة العربية كافة.⁽⁶⁶⁾

■ المعارضون

عارضه الدكتور فهد الفانك في مقالة بعنوان: (رجل أعمال يشخص الأزمة) قائلاً: طلال أبو غزالة رجل أعمال ناجح ومتميز، ولكنه ليس منظرًا اقتصاديًا، فهل يحق له إصدار أحكام قاطعة على الاقتصاد الأمريكي والأردني، كما فعل في المقابلة التي أجرتها معه مجلة جوردان لاند، مشيراً إلى أنه عندما يجري رجل أعمال بحجم طلال أبو غزالة مقابلة صحفية يعالج فيها قضايا اقتصادية فنية، فالمفروض أن تكون مؤسسية، يعدها أو يراجعها خبراءه الكثر، بدلاً من إعطاء إجابات وانطباعات سريعة قد لا تكون واقعية.⁽⁶⁷⁾

(65) صحيفة الدستور 10/01/2011

(66) اتجاهات حرة 18/01/2011

(67) صحيفة الرأي الأردنية 04/09/2009